

تاج العروس من جواهر القاموس

وداك القومُ يدُوكُون دَوْكًا : إذا وَقَعُوا في اخْتِلَاطٍ من أَمْرِهِم ودَوَّارٍ ومنه حَدِيثُ خَيْبَر : " أَنْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : لأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ على يَدَيْهِ يُحِبُّ □ ورَسُولُهُ فباتَ النَّاسُ يدُوكُونُ أَيَّهِم يُعْطَاهَا " أي يَخُوضُونَ وَيَمْجُونَ وَيَخْتَلِفُونَ فيه . ورَوَى أَبُو تُرَابٍ عن أَبِي الرَّبِيعِ الْبَكْرَاوِيِّ : دَاكَ الْقَوْمُ : إذا مَرَضُوا . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : دَاكَ فُلَانًا يَدُوكُهُ دَوْكًا : إذا غَتَّتْهُ في ماءٍ أَوْ تُرَابٍ . والمَدَاكُ والمِدْوَكَ كَمَنْبَرٍ : الصَّلَاةُ فالمَدَاكُ : حَجَرٌ يُسْحَقُ عليه الطَّيِّبُ وهو الصَّلَاةُ وَأَمَّا المِدْوَكَ : فهو حَجَرٌ يُسْحَقُ به الطَّيِّبُ كما في الصَّحاحِ والمُصَنِّفُ وَحَدَّثَهُمَا وفيه نَظَرٌ قال امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا : .

كَأَنَّ عَلَى الْكِتَفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى ... مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلٍ وقالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : .

إذا أَنْتَ بَاكَرَتِ الْمَنْبِيئَةَ بَاكَرَتِ ... مَدَاكًا لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِثْمَدًا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِسَلَامَةَ بْنِ حَنْظَلٍ يَصِفُ فَرَسًا : . يَرْقَى الدَّسَّيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلَعٌ ... فِي جُؤْجُؤٍ كَمَدَاكَ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي دَوْكَةِ الْفَتْحِ وَيُضَمُّ : أَي فِي شَرٍّ وَخُصُومَةٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ غَيْرُهُ : وَاخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَجَمَعَ الدَّوْكَةُ - بِالْفَتْحِ - دَوْكَ وَدَيْكَ وَمَنْ قَالَ بِالضَّمِّ قَالَ فِي جَمْعِهِ : دَوْكَ بِالضَّمِّ أَيْضًا قَالَ رُؤُوبَةُ : . " فَرُبَّمَا نَحَضَّيْتَ مِنْ تِلْكَ الدَّوْكِ وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : تَدَاوَكُوا : إِذَا تَضَايَقُوا فِي ذَلِكَ أَي فِي شَرٍّ أَوْ حَرْبٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ومما يستدرك عليه : دَاكَةُ يَدُوكُهُ دَوْكًا : إذا دَقَّتْهُ وَطَحَنَتْهُ كَمَا يَدُوكُ الْبَعِيرُ الشَّيْءَ بَكَلًا كَلَّهِ نَقَلَهُ الزَّيْطِيُّ . ودَاكَهُ دَوْكًا : أَسْرَهُ . ودَاكَ الْفَرَسُ الْحَجَرَ : عَلاهَا . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : دَاكَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ : إذا كَامَهَا . والدَّوْكَُ بِالضَّمِّ : صَلَاةُ الطَّيِّبِ قَالَ الْأَعَشِيُّ : .

وزَوَّرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا ... نَبِيلًا كدُوكِ الصَّيْدَانِيَّ دَامِكًا ورَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ كَبَيْتِ الصَّيْدَانِيَّ والصَّيْدَانِيَّ : الْمَلِكُ ودَامِكًا مُرْتَفِعًا وَمَنْ جَعَلَ الصَّيْدَانِيَّ الْعَطَّارَ قَالَ : كدُوكِ الصَّيْدَانِيَّ وَمَعْنَى دَامِكُ

: أَمْلَسَ وَقَدْ تَقَدَّسَ . والدَّوْكُ : ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
والدَّوْكَةُ بِالضَّمِّ : الْمَرْصُ عَنْ أَبِي ثُرَابٍ . ودُّوْكَةٌ : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ .
د ه ك .

دَهْلُكُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : بِشِيرَازَ أَوْ بِوَاسِطَةِ مِنْهَا عَلِيُّ وَهَارُونُ ابْنَا حُمَيْدٍ
الْمُحَدَّثِ ثَانِ الدَّهْكَيَّانِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُمَا
أَخَوَانِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَعَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ شِيرَازِيٌّ رَوَى عَنْ شُعْبَةَ وَهَارُونُ بْنُ
حُمَيْدٍ وَاسِطِيٌّ رَوَى عَنْ عُثْمَانَ فَتَنَدَبْتَهُ لِذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَهْلُكُهُ
كَمَنْعَتِهِ دَهْوَكَ : طَحَنَتَهُ وَكَسَرَتَهُ وَمِنْهُ : رَحَى دَهْلُوكُ وَالْجَمْعُ دُهْلُكُ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ :
" وَ إِنْ أَنْيَخْتَ رَهْبُ أَنْضَاءٍ عَرُكُ .

" رَدَّتْ رَجِيعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دَهْلُكُ وَيُرْوَى دُمُكُ بِالْمِيمِ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَقَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ عِنْدِي جَمْعُ دَهْلُوكِ إِمَّا مَقُولَةٌ أَوْ مُتَوَهَّسَةٌ وَأَرْحَاؤُهَا
: أَنْيَابُهَا وَأَسْنَانُهَا وَقَالَ كُورَاعُ : الدَّهْلُكُ : الطَّحْنُ والدَّقُّ وَيُرْوَى
بِالرَّاءِ . وَدَهْلُكَ الْأَرْضُ وَالْمَرْأَةُ : وَطَيْئُهُمَا وَقِيلَ : دَهْلُكَ الْمَرْأَةُ : إِذَا
أَجْهَدَهَا فِي الْجِمَاعِ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الدَّهْلُكَةُ مُشَدَّدَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَّى مَوْلَدَةٌ .
وَدَهْلُكُ أَيَضًا : قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ مِنْهَا : السَّنْدِيُّ بْنُ عَبْدِوَيْهِ الرَّازِيُّ :
حَدَّثَ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيِّ .

د ه ل ك